

بحار الأنوار

« صفحة 269 » ألعنأهم العسل ما ازدادوا إلا بغضا ، وهكذا من يحبنا ينال شفاعتنا يوم القيامة . بيان : الشرى : طريق في [بادية] سلمى كثير الأسد . والحطي : ذو الخطوة وهي المنزلة والمكانة . والأريحي : الواسع الخلق . واللودعي : الطريف الحديد الفؤاد . والبهلول من الرجال : الضحك . 1009 - يج : روي أن خارجيا اختصم في رجل آخر إلى علي عليه السلام فحكم بينهما ، فقال الخارجي : لا عدلت في القضية . فقال عليه السلام : إفسأ يا عدو الله . فاستحال [الخارجي] كلبا وطار ثيابه في الهواء ، فجعل يبصيص وتدمع عيناه فرق له ودعا له ، فأعاده إلى حال الإنسانية وتراجعت من الهواء ثيابه ، فقال علي عليه السلام : إن آصف وصي سليمان قد صنع نحوه فقص الله عنه [بقوله :] (وقال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك) [40 / النمل : 27] أيما أكرم على الله ! نبيكم أم سليمان ! قالوا : نبينا . فقل له : ما حاجتك في قتال معاوية إلى الأنصار ؟ قال : إنما أدعو هؤلاء لثبوت الحجة وكمال المحنة ، ولو أذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخر . _____ (1) 1009 - رواه الراوندي رحمه الله في كتاب الخرائج في ج 24 من فصل أعلام أمير المؤمنين .